

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

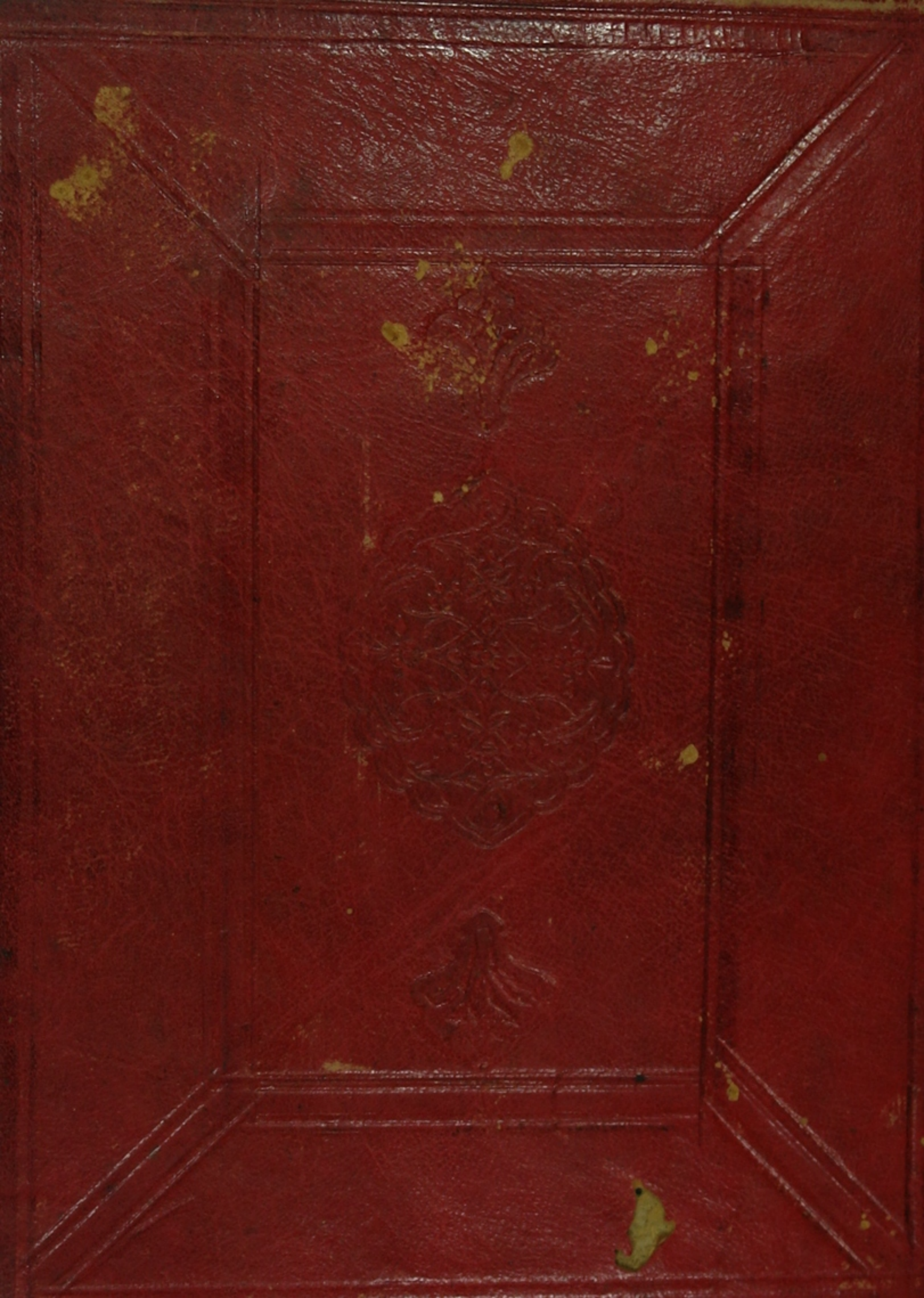
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



1911

سنة 1330
شهر ربيع الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي شرح الصدر بنظم شامل الاسلام وسيرته
والصلاة والسلام على من شرفه الله بحسن الثمائل وخصه
 بجموم الفضائل والفواضل على خليفته والدمحبه والتابعين
 له على منهاجه وطريقته **وبعد** فبذرة عجمالة سنية على
 الفية السيرة النبوية المحاوية مع ذلك للمعجزة والحضائير
 المصطفوية نظم جدنا الاعلى من قبل الامام شيخ الاسلام
 حافظ مصر والحرمين والشام عبدالرحيم العراقي الشافعي رحمه
 الله يبين مراده ويتم مفاده مع الاختصار والاقصار والله
 اسأل ان يتم بقبوله ويحترنا في زمرة رسوله امين قال الناظم
يقول راجي من اليه امهريا عبد الرحيم بن الحسين المذنب
 احمدني باتم الحمد وللصلاة والسلام اهدي
 الى نبيه وارجوا لله في نوح ما شلته شفاها
 من نظم سيرة النبي الامجد الفية حاوية للمقصد
 ويعلم الطالب ان السيرة تجمع ما صح وما قد انكر
 والقصد ذكر ما الى اهل السيرة به وان اسناده لم يعتبر
 فان يكن قد صح غير ما ذكر ذكرنا ما قد صح وما منه اشرك
 ناظم هذه الالفية هو الشيخ الامام والحبر الامام ابو الفضل زين
 الدين عبدالرحيم بن الشيخ الامام العابد الزاهد القدوة السلوك حيا

بدر

١٥١٦
 ١٥١٦
 ١٥١٦

بدر الدين بن ابى بكر بن ابراهيم الكردي الرازي ابا الاصل ثم المصري
 الشافعي المعروف بالعراقي نسبة الى عراق العرب قال جدنا قاضي
 القضاة شيخ الاسلام الشرف المناوي نسبة متصل بالفارق رضي
 الله عنه لكن الشيخ كان لا يذكر ذلك تورعا كانت اقامة اسلافه
 يبلى يقال لماران يان من اعمال اويل ولهم صده هناك مناقب
 وما اثر مشهورة وكراما ما ثورة ومنهم جماعة من العلماء وجماعة
 من الصالحا وسبب اتيان جده الى مصر ان عميه اختلفا في نوبة غازان
 ملك التتار الى مصر فلما استقر بها ارسل اليه فاحضراه الى
 مصر وهو طفل فنشأ بها على الاشتغال بالعلم والاقبال على
 شأنه فولد بها هذا الامام في الحادي والعشرين من جمادى الاولى
 سنة خمس وعشرين وسبعماية ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن
 ثمان والتبنيه والامام واكثر الحاوي واراد حفظه في كل شهر
 فل بعد اثني عشر يوما وكان يحفظ في كل يوم اربعماية سطر ثم اخذ
 الفقه واصوله عن ابن عدلان والسبكي والاسنوي والعلاكي
 وابن كثير وتوغل في القرآن فقال له العزيز جماعة انه علم كثير
 القليل قليل الجدوى وانت متوقد الذهن فاصرف نفسك للمحدث
 فاقبل عليه حتى مهر وبرع فيه وفاق اهل عصره حتى وصفه
 مشايخه بانه حافظ الوقت ونقل عنه شيخه في المهمات وغيرها
 وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها احدا من الاجياسواه

وامتنع السبكي حين قدم القاهرة من التحديث الا بحضرة وولع بتخريج
احاديث الاحياء وافقا للزيلي الخفي في تخريج احاديث الكشاف
واحاديث الهداية فكانا يتعانا ونان كذا ذكره ابن شربة وكان مفرط
الذكاء جدا بحيث يضربه المثل في ذلك ويقصد للتخريج والتفصيل
والتدريس في تصانيفه تخريج احاديث الاحياء في كبير ومتوسط
يسمى المغني وهو المتداول وخريج ايضا اربعين متباينة
البلاد والالغية في علوم الحديث ثم شرحها والغية السيرة هذه
وتقريب الاسانيد واختصره وشرح منه قطعة وكمله ولده
وشرح البخاري ولم يكمل ولو كمل لم يكن له نظير في بابيه وشرح سنن
ابى داود ولم يكمل وبعضهما عندي بخطه وشرح مختصر ابن الصلاح
وكمل عليه شرح الترمذي لابن سيد الناس ولم يكمله فكمله ولده
وكمل تكملة السبكي لشرح المهذب ولم يكمل ونظم منهاج البيضاوي
والاقتراح وذييل عليه الميزان للذهبي فاعجب وله غير ذلك مما كمل
ومالم يكمل وطار صيته وعلا ذكره ورجع مرارا وولى قضا المدينة
المكشوفة وخطابها واما مهتم عاد الى القاهرة فولى عدة تداريس
ثم انجمع وتقلل مع تواضع وعفاف وكفاف ومروءة ونخوة وصنع
بالحق لا يهاب سلطانا ولا غيره وصار المنطور اليه في فن الحديث
من بين اهل عصره وانتفع به الاصغر والاكابر وصاههم جدنا
المناوي على ابنته بعد موته لما اخذ عن ولده شيخ الاسلام

الولى العراقي فتزوج كل منهما اخته الاخرى منها باولاد وكان عالما بالغة
والنحو والفقه والاصول لكن غلب عليه فن الحديث وانفرد بمؤلفته
واخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم قال الحافظ بن حجر ولم ار
في صحيح مشايخي احسن صلاة منه وقد افرده لده ترجمته في مؤلف
حافل وفي هذا القدر كفاية مائة في شعبان سنة ست وثمانماية
عقب خروجه ودفن في تربة خابج باب البرقية قال الحافظ نور
الدين الهيثمي رايت المصطفى في النوم وعيسى عليهما السلام عن
يمينه والزين العراقي عن ياره وقوله احمد بن حنبل بالحمدى بكمله
والحمد الثنا باللسان على الجميل اللاحقين والمصلاة من الله
رحمة مقرولة بتفطيم والسلام التسليم من الافان المنافية
لكمالا والاضافة في قوله بنبيه للتشريف ومريدا لتفطيم
والنبي انسان اوحى اليه بشريع وان لم يورم بتبليغه فان امر
فرسول ايضا وان لم يكن له كتاب او نسخ لبعض شرع من قبله
فان كان فرسول ايضا قولان ثالثا هما بمعنى ولغظه بالهمز
من البناء وهو الخبر لاخباره عن الله وبدونه من النبوة بالفتح
الرفعة وقوله وارحواله في نوح ما سئله الخاى امل منه الله في
فرضا حاجتك التي سالتني ايها الطالب فيها وهي نظم السيرة النبوية
في الفبيت وقوله حاوية للمقصد بكر الصادق المقصود ثم افاد
ان السير يذكر فيها من الاخبار ما صح سنده وما انكر ولا يعبر

قوله